

# A randomized controlled trial of the effect of increased intravenous hydration on the course of labor in nulliparous women

Nadia Eid El Bauoumy

توصى علماء وظائف الأعضاء إلى أن إعطاء كمية مناسبة من السوائل قد يزيد من قوة إنقباض العضلات. وجد الباحثون أن إنقباض عضلات الرحم من أحد العوامل المتعددة التي تؤثر في تقدم الولادة ولقد وجد العلماء أن أعطاء المحاليل عن طريق الوريد يحسن إدائها. وجد العلماء أن كمية مناسبة من المحاليل تزيد من تدفق الدم لتغذية الرحم وأن أهمية السوائل ليس فقط في توصيل الأكسجين للجنين ولكن أيضاً في توصيل التغذية وإزالة المواد الضارة من العضلات مما يؤدي إلى تحسين إدائها. وفي دراسة لتأثير المحاليل في أغليانة وحدات الولادة وجد أن السوائل عن طريق الفم غير مستحبة لتجنب حدوث الأستنشاق لهذه السوائل أثناء التخدير الكلى إذا تم الاحتياج له. لقد وجد العلماء أن تناول المحاليل عن طريق الوريد في السيدات البكرات يحدث تقدم في الولادة ويقلل من استخدام الأكسسيتوسين. الباب الثاني: الهدف من البحثتناول المحاليل عن طريق الوريد في السيدات الآتى تلدن لـ ٤٠٠ مرة عند ٣٨ أسبوع وـ ٣٧٪ أكثر بمعدل ٢٥ مللى في الساعة وـ ١٢٥ مللى في الساعة ومقارنتها بالسيدات الآتى لم تأخذن محاليل وتقديم تأثيرها على تقدم الولادة ٠ مدى الاحتياج للأكسسيتوسين . الباب الثالث:مراجعة للأبحاث المتعلقة بموضوع البحث وتشتمل هذا الباب على ثلاثة فصول. الفصل الأول: فسيولوجية إنقباضات الرحمتحتوى خلايا عضلات الرحم على نوعين من الألياف هما الأكتين والميوسين. تبدأ إنقباض عضلات الرحم عند زيادة مستوى الكالسيوم داخل خلايا العضلة واتجادة مع الميوسين وتم عملية الإنقباض بانزلاق ألياف الأكتين والميوسين فوق بعضها وقصر طول العضلة. الملخص العربيالفصل الثاني: العوامل المؤثرة على إنقباضات الرحمتشتمل العوامل المؤثرة على إنقباض الرحم على: التحكم العصبي. التحكم الهرموني. التوتر النفسي والعصبي. وضع الأم أثناء الولادة. أستطالة مدة الولادة وـ جهاد الأم. تأثير الأدوية المحفزة والمثبطة لأنقباض الرحم. تأثير الإرواء الوريد. وجد الباحثون أن حقن المحاليل بالوريد للسيدات أثناء الولادة قد يقصر مدة الولادة ويقلل من استخدام الأوكسيتوسين. الإرواء الوريدي الغير كافى من العوامل المساعدة على حدوث تعسرالولادة. الفصل الثالث: إنقباضات الرحم الغير طبيعيةتنقسم الولادة الطبيعية إلى: المرحلة الأولى: مرحلة اتساع عنق الرحم. المرحلة الثانية: مرحلة دفع الجنين وولادة. المرحلة الثالثة: مرحلة خروج المشيمة (الخلاص) وأغشيتها. وتشتمل المرحلة الأولى: المرحلة الكامنة: تبدأ مع بداية إنقباض الرحم الحقيقي حتى يصل اتساع عنق الرحم إلى ٣ سم وقد تستمر لمدة ٨ ساعات وتميز بأن إنقباض الرحم ضعيف ومدتها أقل من ٢٠ ثانية وفترة تردد كل ٥ - ١٠ دقائق. المرحلة الفعالة: تبدأ عندما يصل اتساع عنق الرحم إلى ٣ سم ويكون معدل الاتساع ١ سم في الساعة وأنقباض الرحم قوى ومدتها أكثر من ٤ ثانية وتقل فترة التردد حتى تصل إلى ٣ - ٢ دقائق. تتم متابعة تقدم الولادة على مخطط الولادة والذي يحتوى على خط التطور الطبيعي وخط وجوب التدخل وبينهما منطقة الحذر. الملخص العربيخط التطور الطبيعي: يوضح معدل التقدم الطبيعي أثناء الولادة وهو اسم في الساعة على الأقل وبدأ رسمة عندما يكون اتساع عنق الرحم ٣ سم. خط وجوب التدخل: هو خط موازى وعلى يمين خط التطور الطبيعي ويرسم بعد ساعتين منه وعند الوصول إلى هذا الخط تبدأ منطقة الخطر. أستطالة الولادة: تستطيل الولادة عندما تطول المرحلة الأولى من الولادة أكثر من ١٦ ساعة في الولادة الأولى (البكرية) وـ ١٢ ساعة في الولادة المتكررة وتنقسم إلى: أستطالة المرحلة الكامنة: أي بعد ٨ ساعات من بداية الإنقباض الرحمي الحقيقي لم يتسع عنق الرحم ليصل إلى ٣ سم. أستطالة المرحلة

الفعالة: أي عندما يصل منحنى [اتساع عنق الرحم بين خط التطور الطبيعي وخط وجوب التدخل ويكون [اتساع عنق الرحم بمعدل أقل من 1 سم في الساعة. وتكون من أسباب عدم [اتساع عنق الرحم بالمعدل الطبيعي، 'توقف الاتساع بعد بدء تمددة'، عدم نزول رأس الجنين أثناء تطور وتقديم الولادة.الولادة العسيرة: هي الولادة التي لا يمكن أن تتم بطريقة طبيعية (ولادة تلقائية لطفل واحد كامل النمو والمجئ بقمة الرأس عن طريق المهبل بدون أي تدخل من الطبيب وبدون أي مضاعفات للأم والجنين) بل تحتاج لتدخل الطبيب وهذا أهملت تؤدي [لى مضاعفات للأم والجنين ومن أسبابها كبر حجم الجنين، ضيق حوض الأم، كسل الرحم أو توقف الأنقباضات الرحمية.أنقباضات الرحم الغير طبيعية: زيادة غير طبيعية في قوة الأنقباضات الرحمية. عدم انتظام الأنقباضات الرحمية. ضعف الأنقباضات الرحمية. حدوث أنقباضات الرحم دون أن يصاحبها [اتساع في عنق الرحم. ارتفاع حلقة الأنكماس [لى السرة أو فوقها تكون حلقة الأنكماس بين القطاع العلوي والسفلي للرحم ويستمر رقة وأستطالة القطاع السفلي. ترى وتحس حلقة الأنكماس بفحص البطن كخط مستعرض بين العانة والسرة منذرة بأنفجار الرحم بعد أن يكون القطاع السفلي قد جاوز مقدرتة على التمدد والاستطالة.الملخص العربي: عدم اتساع عنق الرحم لوجود تليف يقلل من مرؤونته وقدرتة على الاتساع فتصبح الأنقباضات غير مجده. الباب الرابع: الحالات وطريقة البحاجريت هذه الدراسة على مائة وخمسين سيدة في حالة وضع لـ[أول مرة ويعانون من آلام ولادة حقيقة عند ٣٨ أسبوع [و [كثير في قسم أمراض النساء والتوليد بمستشفى بنيها الجامعي المحلة العام.الشروط التي تم اختيار الحالات على أساسها: أن تكون السيدة تلد لأول مرة. مدة الحمل ٣٨ أسبوع [و [كثير مع عدم وجود أي مشاكل طبية للأم أو الطفل. حمل في طفل واحد. اتساع عنق الرحم ما بين ٣ - ٥ سنتيمترات وجيـب المـيـاه سـليم. مجـى الطـفـل بـقـمـة الرـأـس.تم تقـسـيم السـيـدـات في هـذـه الـدـرـاسـة عـلـى أـسـاس مـعـدـل أـعـطـائـهـن مـحـلـول رـيـنـجـرـ بالـوـرـيدـ إـلـى ثـلـاث مـجـمـوعـاتـ: مـجـمـوعـةـ (أـ) تـكـوـنـ من خـمـسـينـ سـيـدـةـ وـالـلـآـتـيـ أـخـذـنـ مـحـلـولـ رـيـنـجـرـ بـمـعـدـلـ ٢٥ـ مـلـلـىـ فـيـ السـاعـةـ. مـجـمـوعـةـ (بـ) تـكـوـنـ من خـمـسـينـ سـيـدـةـ وـالـلـآـتـيـ أـخـذـنـ مـحـلـولـ رـيـنـجـرـ بـمـعـدـلـ ١٢٥ـ مـلـلـىـ فـيـ السـاعـةـ. مـجـمـوعـةـ (جـ) تـكـوـنـ من خـمـسـينـ سـيـدـةـ وـالـلـآـتـيـ لمـ تـأـخـذـنـ مـحـلـولـ رـيـنـجـرـ. وـقـدـ تـمـ مـلـاحـظـةـ تـقـدـمـ الـوـلـادـةـ لـكـلـ السـيـدـاتـ المـشـارـكـاتـ فـيـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ مـخـطـطـ الـوـلـادـةـ. الـبـابـ الـخـامـسـ: نـتـائـجـ الـبـحـثـكـلـ التـنـائـجـ قـدـ تـمـ تـسـجـيلـهـاـ وـجـدـولـهـاـ وـتـحـلـيلـهـاـ إـحـصـائـيـاـ. وـبـمـقـارـنـةـ النـتـائـجـ فـيـ الـثـلـاثـ مـجـمـوعـاتـ وـجـدـ انـ سـرـعـةـ تـقـدـمـ الـوـلـادـةـ أـكـثـرـ [حـصـائـيـاـ وـبـصـورـةـ وـاضـحةـ فـيـ مـجـمـوعـةـ السـيـدـاتـ الـلـآـتـيـ أـخـذـنـ مـحـلـولـ رـيـنـجـرـ بـمـعـدـلـ ٢٥ـ مـلـلـىـ فـيـ السـاعـةـ. جـالـمـلـخـصـ الـعـرـبـيـ الـبـابـ الـسـادـسـ: شـرـحـ النـتـائـجـ وـمـقـارـنـتهاـ بـالـأـبـحـاثـ السـابـقـةـ. عـنـدـ مـقـارـنـةـ نـتـائـجـ هـذـاـ الـبـحـثـ بـالـأـبـحـاثـ السـابـقـةـ وـجـدـ انـ بـعـضـ هـذـهـ الـأـبـحـاثـ أـكـدـتـ نـفـسـ نـتـائـجـ هـذـاـ الـبـحـثـ فـيـ أـنـ زـيـادـةـ كـمـيـةـ الـمـحـالـلـ عنـ طـرـيـقـ الـوـرـيدـ لـلـسـيـدـاتـ أـثـنـاءـ الـوـلـادـةـ يـقـلـلـ مـنـ أـنـقـبـاضـاتـ الرـحـمـ عنـ طـرـيـقـ تـقـلـيلـ كـمـيـةـ الـأـوـكـيـتوـسـيـنـ المـفـرـزـ مـنـ الغـدـةـ النـاخـامـيـةـ. الـبـابـ السـابـعـ: مـلـخـصـ الـبـحـثـهـذـهـ الـدـرـاسـةـ تـأـثـيرـ زـيـادـةـ الـمـحـالـلـ عنـ طـرـيـقـ الـوـرـيدـ عـلـىـ اـنـقـبـاضـاتـ الرـحـمـ أـثـنـاءـ الـوـلـادـةـ. وـقـدـ قـسـمـتـ السـيـدـاتـ المـشـارـكـاتـ فـيـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ ثـلـاثـ مـجـمـوعـاتـ عـلـىـ حـسـبـ مـعـدـلـ تـنـاـولـ الـمـحـلـولـ وـجـدـ أـنـ أـعـطـاءـ الـمـحـالـلـ بـمـعـدـلـ ٢٥ـ مـلـلـىـ فـيـ السـاعـةـ يـزـيدـ مـنـ سـرـعـةـ تـقـدـمـ الـوـلـادـةـ. الـبـابـ الثـامـنـ: مـضـمـونـ اـسـتـنـتـاجـاتـ الـبـحـثـوـنـ خـالـلـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ نـسـتـنـجـ أـنـ أـعـطـاءـ الـمـحـالـلـ بـالـوـرـيدـ بـمـعـدـلـ أـكـثـرـ مـنـ الـمـعـتـادـ لـلـسـيـدـاتـ أـثـنـاءـ الـوـلـادـةـ يـؤـدـيـ [لىـ سـرـعـةـ تـقـدـمـ الـوـلـادـةـ. الـبـابـ التـاسـعـ: الـمـرـاجـعـاـشـتـمـلـ هـذـاـ الـبـابـ عـلـىـ ٣٥٨ـ مـرـجـعـ رـتـبـتـ اـبـجـديـاـ وـحـسـبـ سـنـةـ النـشـرـ.